

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

. @ 207 @

(بما قال في بعض ألفاظه % سلاح اللئام قبيح الكلام) .

قال ابن فضل الله وذكر أبو البركات أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده هذا البيت .

(لولاك لم أدر الهوى % لولاك لم أدر الطريق) .

وله فيمن كان يعاشره .

(أنا المحب إذا ما % أراك برا تقيا) .

(وعنك أسلو إذا ما % أراك تسلك غيا) .

(فاختر لنفسك عندي % زيا به تنزى) .

(أمسا عفافا وصونا % أو فاطو ما كان طيا) .

(وابعد إلى أن تراني % من الثرى كالثرى) .

(لا حسن إلا بتقوى % دع عنك حسن المحيا) .

وفي المقص .

(نحن محبان ما رأينا % في الحب أشفى من العناق) .

(فمن يحل بيننا نبادر % بقطعه خشية الفراق) .

583 إينال شيخ الإسحاق الطاهري جقمق ولي مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مرجان

التقوى الطاهري في سنة ثمانين وكان شديدا سريعا المبادرة بالضرب فضلا عن غيره حتى

للفقهاء وللسلطان إليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وبيته حج غيره مرة آخرها في

سنة خمس وثمانين ورجع إلى المدينة فمات بها في المحرم سنة ست وثمانين عفا الله عنه

واستقر بعده في المشيخة قائم .

584 أيوب بن أبي أمامة بن سهل الأنصاري من أهل المدينة يروي المقاطيع والمراسيل وعنه

محمد بن بكر قاله ابن حبان في ثقافته وقال الذهبي في الميزان منكر الحديث قاله الأزدي

قال الذهبي الضعف من قبل صاحبه يعني أبا معشر السندي .

585 أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبو سليمان الأنصاري المعادي المدني ذكره مسلم

في الثالثة تابعي المدنيين وسمى جده أكال وهو ولد في العهد النبوي وروى عن عمر بن الخطاب

وحكيم بن حزام وعنه أبو طوالة وعاصم بن عمر بن قتادة والزهري قال ابن سعد كان ثقة وليس

بكثير الحديث شهد الحرة وجرح بها جراحات كثيرة ثم مات بعد ذلك وهو من رجال التهذيب

لتخريج أبي داود والترمذي له وكذا ذكر في ثاني الإصابة

